

## الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 312 @ بقلعة دمشق في ثالث عشر شعبان سنة 789 بسبب فتنة ابن البرهان الظاهري ولم

يخلف بعده في مجموعته مثله وكان لازم ابن حجي والعماد الحسيني وولي الدين المنفلوطي  
وبهاء الدين الإخميمي وكان بعد أن نزل في المدارس قد ترك ذلك هو وبدر الدين ابن خطيب  
الحديثة المقدم ذكره وتزهدا وتركوا الرئاسة لكن صدر الدين صار يتصدى للأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر وأوذي مرارا فلم يرجع ثم حبب إليه الحديث فأقبل عليه بكلية ورحل إلى  
مصر وحلب قال الشهاب ابن حجي كان جيد الفهم مشهورا بالذكاء قال وكان في أواخر أمره قد  
أحب مذهب الظاهر وسلك طريق الاجتهاد وصار يصرح بتخطئة جماعة من أكابر الفقهاء على طريقة  
ابن تيمية ولما دخل الشيخ شهاب الدين ابن البرهان الشام بعد حبس الملك الظاهر الخليفة  
المتوكل داعيا إلى القيام علي السلطان التف عليه ونوه به وصار يتعصب له ويعينه فاتفق  
لهم تلك الكائنة فأخذ فيمن أخذ فمات في سجن القلعة مبطونا شهيدا في شعبان سنة 789  
واستراح من المحنة التي أصابت أصحابه حدثني